

المساقات المفتوحة واسعة النطاق عبر الإنترنت: نحو منصة عربية للتعليم العالي (١)

د. وحيد عيسى موسى

مدرس - قسم علوم المعلومات - كلية آداب بني سويف - مصر

wahidsaad@yahoo.com

المستخلص

يعني البحث بدراسة المساقات المفتوحة واسعة النطاق عبر الإنترنت، بهدف وضع تصور مقترح لمنصة موك عربية تعليمية متخصصة في مجال التعليم العالي. ولتحقيق هذا الهدف، فقد استندت الدراسة إلي المنهج الوصفي التحليلي. وعني البحث بتناول مدخلين:

المدخل الأول: نظري تناول فيه ماهية موك وتطوره، ومكوناته ومبادئه، ونماذجه، وكل من مزاياه ومشكلاته، وواقعه في العالم العربي، وجهود مؤسسات المعلومات في موك، بتناول جهود OCLC، و IFLA، و NYPL، و IREX

وقد مهد المدخل النظري للدراسة التطبيقية، التي تناولت: نماذج رائدة لمنصات موك، هي منصات: Coursera، و EDX، و Udacity وتطبيق معايير موك عليها، بهدف الوقوف على واقعها، والإفادة منها عند وضع تصور لمنصة موك عربية.

و كان من أهم النتائج:

من خلال تطبيق معايير موك التي وضعتها منظمة الشراكات الأكاديمية، كأداة معيارية للتطبيق على المنصات الدولية قيد البحث، من وجهة نظر منتسبي المنصات، من متعلمين وطلاب، بهدف الإفادة من إمكانياتها عند تنفيذ المنصة العربية، تبين التقارب الشديد في النتائج بين المنصات الثلاث، مع ارتفاع درجات الموافقة بصفة عامة؛ حيث بلغت نسبة الموافقة في منصة كورسيرا الأعلى بمتوسط ٩١.٧ %، تلتها منصة يوداسيتي بمتوسط ٩١.٣ %، ثم منصة إيدكس، بمتوسط ٩٠.٣ %. مع وجود توافق بين النتائج وواقع المنصات، وتفاوت تميز المنصات الداخلي في المعايير.

وأوصى الباحث بـ:

أهمية إنشاء منصة موك عربية متخصصة في مجال التعليم العالي، اقترح الباحث تصوراً لها في: ٣ / ٢ ، وعنوانه: "التصور المقترح لمنصة موك عربية متخصصة في مجال التعليم العالي"، ويمكنها الإفادة من واقع المنصات الدولية.

